

نداء ... نداء ... نداء
لا صوت يعلو فوق صوت شعب فلسطين / شعب منظمة التحرير الفلسطينية

نداء وقسم " ٣٦ "

صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية / القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

نداء الكرامة

يا جماهير شعبنا الفلسطيني البطل ... ابطل الكرامة في يوم الكرامة ... يا من سطرتم بصمودكم ونضالاتكم المستمرة أسمى آيات التضحية والفداء ... يا من صنعتكم من حجار تكلم اسطورة سلاح الحرية والاستقلال ... يا من جعلتم من حجار تكلم مدرسه في الفكر النضالي الثوري ... يا من كتبتم بدمائكم تاريخ مدرسه جديده في التحرر الوطني .

ها هي ذكرى معركة الكرامة - ذكرى انتفاضة السلاح للمارد الفلسطيني - ذكرى التلاحم الفلسطيني الأردني الوطني ... ذكرى اعاده الكرامة للانسان العربي ... ذكرى التحدي الفلسطيني لالات الحرب الصهيونية ... هذه الذكرى التي تطل علينا وانتفاضتنا المجيده تزداد يوما بعد يوم لتؤكد على حتمية الانتصار وتشيد دولتنا الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني من خلال تعميق سلطة الشعب وجماهيرية الانتفاضة والعمل الوجدوي وفق بوتقة نضاليه كركيزه اساسيه للحركه الوطنيه الفلسطينيه ، وعمادها الاصيل في التصدي والمواجهه ، وعليه فان القيادة الوطنيه الموحده تثنى عاليا الخطوات الوجدويه داخل الاطر النقابيه والمؤسسات والاتحادات ولتؤكد من جديد على ان العمل الوجدوي يعتبر رأس الحربه وشوكة في خلق الاحتلال .

ان القيادة الوطنيه الموحده ومن خلال الرزم السياسي والنضالي والدبلوماسي الفلسطيني لتحيي موقف حركة السلام الابن والقوى التقدميه والديمقراطيه في اسرائيل على حملتها الاخيره المتمثله بنداءات السلام والشعارات المطالبه بانهاء الاحتلال ، وبالمقابل فان جماهيرنا الفلسطينيه تندد بمواقف شامير واركاز حكومته المعاديه لحقوق شعبنا والمناهضه للاصوات المناديه للسلام والمطالبه بانهاء الاحتلال ، كما وتؤكد على استمرار وتصاعد الانتفاضة دونما توقف الامر الذي لا يعني الوقوف في وجه اي شكل من اشكال التضامن مع انتفاضة شعبنا وتطالب بالمزيد من الفعاليات النضاليه مع حقوق شعبنا ... ومن هذا المنطلق فان القيادة الوطنيه الموحده تتوجه بالدعوة الى الشارع الاسرائيلي للاستجابه لنداءات السلام الفلسطينيه المعبره حقيقه عن امال وتطلعات شعبنا الفلسطيني في العوده وتقرير المصير واقامة دولتنا المستقلة على التراب الوطني بقيادة ممثلنا الشرعي والوحيد - منظمة التحرير الفلسطينيه .

في الوقت الذي احدثت فيه الانتفاضة الفلسطينيه العارمه تغيرات واسعه على كافة الاصعدة الفلسطينيه والاسرائيليه والعربيه والدوليه ، فان الاداره الامريكيه ما زالت تقوم بمحاولات لممارسة دور الابتزاز السياسي للمواقف الفلسطينيه من خلال التوجيه الاعلامي ذو البعد الواحد لمفهوم الارهاب وعدم التفريق ما بينه ونضال المقاومه المشروع وفق المواثيق والمعاهدات الدوليه في جنيف والتي تؤكد على حق شعبنا في ممارسة كافة اشكال النضال . وبالمقابل فان قوه وموجاهير شعبنا لتدين وتندد بالموقف الامريكى المعادي لحقوق شعبنا والمدافع عن الارهاب الصهيوني من خلال ممارساته القمعيه والوحشي المتمثله باسلوب الاغتيالات الفرديه والقتل العمد وجرح الالاف وهدم المنازل والابعاد واعتقال الالاف من مناضلينا في المعتقلات ومعسكرات الاعتقال الشبيهه بمعسكرات الاعتقال النازيه . ان القيادة الوطنيه الموحده وجماهير شعبنا الفلسطيني تطالب الاداره الامريكيه بضرورة اتخاذ الخطوات الجريئه في الحوار الجاد والبناء مع م . ت . ف وعدم اتباع اسلوب المراوغه والابتزاز والتردد . وكذلك تطالب المجموعه الاوربيه بضرورة ان تلعب دورا مميزا في حل النزاعات الدوليه وقضية الشعب العربي الفلسطيني والاعتراف بالدوله الفلسطينيه المستقلة والتأكيد على مطالبه المجتمع الدولي بوجوب توفير الحماية الدوليه لابناء شعبنا الذي يمارس ضده ويعاني من اشيع انواع القهر والاضطهاد اليومي . وعلى صعيد الحوارات واللقاءات الفلسطينيه الاسرائيليه والاجنبيه سواء كان في الداخل او الخارج فان القيادة الوطنيه الموحده ترى بضرورة ارتكاز اي من هذه الحوارات واللقاءات السياسيه على اساس التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينيه كممثل شرعي ووحيد لشعبنا في كافة اصاكن تواجدنا والاقرار بحق شعبنا في العوده وتقرير المصير واقامة الدوله المستقلة على التراب الوطني وكذلك من خلال الالتزام التام بمقررات المجالس الوطنيه .

ان القيادة الوطنيه الموحده لتؤكد على ان التضامن العربي بمختلف اشكاله يجب ان يركز على عاداته للامبرياليه والصهيونيه من خلال الرفض القاطع لاي من الحلول والمشاريع التي تتناقض وطموحات شعبنا الفلسطيني في العوده وتقرير المصير وتشيد الدوله المستقلة على التراب الوطني بقيادة م . ت . ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

اننا ونحن في ايام الشهر السادس عشر لانتفاضتنا الفلسطينيه المجيده ، ونحن نمجد ونحي هذه الايام الذكرى الحاديه والعشرون لمعركة البطوله والتضحية والشرف والعطاء " معركة الكرامة " فان القيادة الوطنيه الموحده للانتفاضة تؤكد على التالي :

(١) تثنى قوه ومعالينا نضال جماهير شعبنا الفلسطيني الذي الحق الهزيمه في صفوف الجيش النظامي للاحتلال ما دفع اركان وزرائه للمزيد من التخبط واستبدالهم بحرس الحدود وليسلم اسحق رابين ان جماهير الانتفاضة تؤكد عزمها على مواجهه حرس الحدود بعنف اشد وستلحق الهزيمه بهم ، ولن يكون مصيرهم افضل من مصير الجيش النظامي .

(٢) ان القيادة الوطنيه الموحده تشيد وتثنى عاليا المواقف البطوليه لاهلنا في نابلس وغزه على ضحياتهم وتصديهم الباسل لقوات الاحتلال ، فمزيدا من المواجهه والعطاء يا شعب جبل النار معا على درب لحيه والانتصار ، ومزيدا يا اهلنا في الوطن المحتل من التصدي والمواجهه لتخفيف الضغط على اهلنا في مناطق اخرى .

(٣) تؤكد قوه ومعالينا في حالة استشهاد اي من مناضلينا في الضفه والقطاع فان التصعيد والمواجهات لعنيفه لسلطات الاحتلال وقطمان المستوطنين هو التكريم الحقيقي لروح الشهيد ، هذا بالاضافه الى قيام لفعاليات الوطنيه واللجان الشعبيه والقوى الضاربه بممارسة كل اشكال التصعيد من مسيرات وجناز مزيه دونما اللجوء للاضراب الشامل .

في معسكرات الاعتقال وخاصة " انصار ٣ " وعليه فانها تطالب الهيئات والمؤسسات الدولية بالتدخل لاقلاع معسكرات الاعتقال ، ومن هذا المنطلق فان ق.و.م تندد بحملة الاعتقالات لمناضلي شعبنا وتحذر من مغبة الاستمرار في ذلك وتؤكد على ان كل شهيد يستقط اغتيلاً من الممكن ان يسقط جندي او مستوطن بدلاً منه .

(٦) ان ق.و.م تشتمن عاليا مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية في الضفة والقطاع وتدعو الاخوة التجار وجماهيرنا في غزة بتعميق المقاطعة لهذه البضائع . وبالمقابل فان ق.و.م تنظر بخطر ممارسات بعض المصانع والتجار الذين يقومون بتسويق البضائع الاسرائيلية تحت اسماء عربية ، وتدعو كذلك تجارنا البيواسل بوجوب التخلص من البضائع الاسرائيلية حتى تاريخ ١٩٨٩/٣/٢٨ ، على ان لا يقوم الاهالي بالتسويق من البضائع الاسرائيلية وعدم التوجه الى المناطق الاسرائيلية للتسوق .

(٧) تدعو ق.و.م ابناء شعبنا الفلسطينيين في غزة بعدم وضم ممتلكات على سياراتهم الخاصة والعمومية التي تخول دخولها لباقي المناطق ، وكذلك توجه الدعوه العاجله باستقالة المدراء الاداريين العرب في ادارته المدنية كالسير والضرائب والجمارك في قطاع غزة .

(٨) تدعو ق.و.م المحاسبين القانونيين بعدم عمل كشوفات للضريبة والجمارك وكذلك تدعو جماهير شعبنا بعدم دفع القرامات والضرائب بدون استثناءات مع الاصرار على التحدي والمواجهه .

(٩) تدعو ق.و.م جماهير قطاع المعلمين وجماهير شعبنا بوجوب وضرة التعليم الشعبي والبيتي وضرة تنظيم لجان التعليم الشعبي من المعلمين والطلبة في كل حي وقرية ومخيم ، واننا اذ ننظر بخطرنا الى اغلاق المؤسسات التعليمية من قبل سلطات الاحتلال لنطالب المؤسسات الدولية وعلى رأسها اليونسكو بالتدخل لفضح ممارسات الاحتلال في التجهيل لابناء شعبنا . وكذلك تتوجه بالدعاء العاجل الى مؤسساتنا الجامعية في الوطن المحتل بوجوب تعويض طلابنا بغض النظر عن الامور الماليه ووجوب استيعاب اكبر عدد ممكن من الطلبة الجدد .

(١٠) تدعو ق.و.م الى وجوب حل النزاعات العماليه على ارضيه وطنيه وتدعو الى تشكيل لجان التحكيم الوطنيه بخصوص ذلك .

(١١) تدعو ق.و.م جماهير شعبنا بنبذ ظاهرة البسطات على الشوارع وظاهرة الصيارفه المتجولين وتطالب بالقائها تماما على ان تعطى مهله اقصاها ١٩٨٩/٣/٢٨ للغاء مثل هذه الظواهر ، وكذلك ندعو جماهير شعبنا بالالتزام التام بايام الاضراب الشامل وعدم التسبب من قبل السيارات العمومية والخصوصيه .

(١٢) تنظر القيادة الوطنيه الموحده بخطرنا الى ما تقوم به بعض الجهات الاجنبيه والمحليه بالتشجيع على الهجرة خارج الوطن المحتل جراء الضغط الاقتصادي الذي يمارسه الاحتلال على اهلبنا وشعبنا في الوطن المحتل . واننا اذ ندعو جماهير شعبنا بمقاطعة هذه المحاولات المشبوهه لنحذر هذه الجهات ويشده من غية مواصلة عملها وليعلموا ان ق.و.م لديها قوائم بالاسماء حول ذلك . ومن ناحيه اخرى فان التمسك بالارض واجب وطني مقدس وهي من عناصر الدوله الفلسطينيه المستقله .

ان القيادة الوطنيه الموحده الذراع السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينيه وهي تواصل درب النضال الشاق والطويل على طريق دحر الاحتلال واقامة دولتنا المستقله لتدعو جماهير الانتفاضة العظيمة لتكريس الفعاليات النضاليه التاليه :

* اعلان يوم الجمعة ٣/١٧ " وبمناسبة الذكرى السنويه لافتتاح معتقل النقب النازي " يوماً للتوجه الى مكاتب الصليب الاحمر الدولي والمؤسسات الدوليه للاعتصامات والمسيرات ضد استمرار وجود معسكرات الاعتقال لمطالبه باغلاقها نهائيا ، وتدعو كذلك المحامين الفلسطينيين والاسرائيليين التقدميين بالعمل المتواصل من اجل فضح ممارسات الاحتلال ضد مناضلينا في معسكرات الاعتقال والسجون الاسرائيليه .

* اعلان يوم السبت ٣/١٨ يوم مواجهه وتحدي احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال العسكريه ضد اهلبنا في نابلس والمخيمات وقطاع غزة ، حيث تقوم في هذا اليوم القوى الضاربه بممارسة فعالياتها بكل الوسائل المتاحة لديها ومعا يا شواربنا على طريق الانتصار العظيم .

* اعلان يوم الثلاثاء ٣/٢١ يوم الغضب والسخط الجماهيري العارم في ذكرى الكرامه ، فليكن هذا اليوم سارا وشعله يحتدى به لتعميد الكرامه بالدم الطاهر على ثرى الوطن الشالي .

* اعلان يوم الاربعاء ٣/٢٢ يوماً للاضراب الشامل احتجاجا في الذكرى السنويه لقرار الكونغرس الامريكي اغلاق مكتب ق.و.م في واشنطن ، على ان ترسل برقيات ورسائل الاحتجاج والاستنكار لاداره الامريكيه خارج داخل الوطن المحتل .

* اعلان يوم الخميس ٣/٢٣ يوماً فميزا للتعليم الشعبي والبيتي حيث تتوجه ق.و.م الى جميع المؤسسات التعليميه وادارة الجامعات ومجلس التعليم العالي وجماهير المنظمين والطلبة بالعمل سويا من اجل انجاح التعليم الشعبي .

* اعلان يومي الجمعة والاحد ٣/٢٤ - ٣/٢٦ ايام صلوات في المساجد والكنائس على ارواح شهداء الانتفاضة الشعبيه وشهداء ثورتنا الفلسطينيه ، على ان تعم المسيرات هذه الايام .

* اعلان يوم الاثنين ٣/٢٧ يوماً للاضراب الشامل وذلك للتوجه للارض لاصلاحها وعزقها وتحضيرها للزراعه ، كذلك العمل على تطوير المشاريع الانتاجيه البيئه وانشاء التعاونيات الزراعيه بين الاحياء .

* اعلان يوم الثلاثاء ٣/٢٨ يوماً فميزا لمحاسبه مروجي البضائع الاسرائيليه وكذلك ظواهر البسطات الصيارفه على الطرقات وان ق.و.م اذ توجه التحيه لكل السواعد في القوى الضاربه التي ستعمل في هذا ليوم من اجل محاسبه مروجي هذه البضائع .

عاشت انتفاضتنا الياسله .
 عاش يوم الكرامه الفلسطيني .
 المجد والهنصر لجماعه شعبنا .
 المجد والخلاود لشهداءنا الابرار .

منظمة التحرير الفلسطينيه